

المجلس الثالث والعشرون في التعليق على كتاب عمدة الأحكام

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب الصفوف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:00:00](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فحياكم الله مع المجلس الثالث - [00:02:30](#) والعشرون مع المجلس الثالث والعشرين في التعليق على كتاب عمدة الاحكام ومعنى هذا اليوم باب كفر والمراد كما هو معلوم الصفوف في الصلاة. الصفوف في الصلاة. وهذه ميزة وقد امتن الله عز وجل - [00:02:50](#) بها علينا نحن الامة الاسلامية. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث. قال جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت الارض مسجدا وجعلت تربتها تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء. وايضا قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#) فمن حديث جابر رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف - [00:03:30](#) وهذا من العجب والملائكة عليهم الصلاة والسلام يصلون ويصلون صفوفًا ويصلون الى البيت المعمور وهو في السماء السابعة وقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة عرج به الى السماء وقال يصلي فيه او - [00:03:50](#) قال يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعدون الى اخر ما عليهم. فالمقصود ان الصفوف امرها عظيم يقول انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم. اي اجعلوها متساوية بحيث - [00:04:10](#) لا يتقدم بعضها على بعض ولا يتأخر عن بعض. هذا تسوية الصف. قال فان تسوية الصفوف الصلاة اي من كمالها. تسوية الصفوف من تمام الصلاة اي من كمال الصلاة. فان قيل ما الذي يشمله تسوية الصف - [00:04:30](#) ما الذي يشبه تسوية الصفوف؟ فالجواب اولًا ان يكون الصفو مستقيما. مستقيما الا اذا كان حول الكعبة فان يكونوا الى جهة الكعبة. الان في في الحرم كل ما اقترب من الكعبة صار الصفو دائريا. فكل ما ابتعد صار - [00:04:50](#) مستقيما حتى يصل بعيدا يصير مستقيما تماما. ثانيا ان يتراصى الناس في الصف حيث لا يكون بينهم خلل. وقد قال صلى الله عليه وسلم فاني ارى الشيطان يدخلوك الخلف بين بين مصلين - [00:05:10](#) او كما قال صلى الله عليه وسلم. ثالثا ان تتقارب الصفوف. لا تتباعد. والان يعني بعد هذه الفرشات في المساء يعني هذا الامر تقريبا اه قضي يعني وصار امره يسيرا كان في السابق ما كان فيه صفوف - [00:05:30](#) فالصف يحتاج الى تسوية استقامة وايضا يحتاج الى القرب. ما يعني يحتاج الامام الى امر عما نحتاجه اليوم ومع ذلك فلا يزال يوجد عندنا خلل في الصفوف كما سوف يأتي ان شاء الله تعالى. طيب - [00:05:50](#) بهذا الحديث فوائد منها الامر بتسوية الصف. الامر بتسوية الصف. وفيه ان تعديل الصفوف باعتدال المصلين من تمام الصلاة. ومن الفوائد ان ظاهر الحديث ان تسوية الصف واجبة. لانه امر صلى الله عليه وسلم فقال سووا صفوفكم ثم علل ذلك ايضا بالتعليم. ومن - [00:06:10](#) حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقرن الحكم بعلة. فانه الحكم هو الامر تسجد الصف والعلة ان ذلك من تسوية من تام الصلاة. وذلك ينشط السامع على اه فعل الامر وامتناله وترك النهي واجتنابه. ومن الفوائد ان صلاة الجماعة - [00:06:40](#)

ضبطت بضوابط ضبطت بالوقت وضبطت بالمكان وضبطت ايضا بالصف. وهذا يدل على ان الاسلام دين محكم مضبوط لانه من لدن حكيم خبير سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب المؤمن الذي يحسن صلاته ويحسن اخلاقه. 00:07:10 صحابي ايضا -

عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوف هؤلاء يخالفن الله بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى - 00:07:40 كأنما يسوي بها القداح حتى رأى ان قد عقلنا عنه. ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم - 00:08:00

طيب هذا الحديث حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما وهو صحابي وابوه صحابي والقاعدة اذا ذكر الصحابي وكان صحابيا ايضا في رضي الله عنهما ورد عنهما جملة خبرية لفظا انشائية معنا. المعنى نحن نقول اللهم - 00:08:20 وارضى عنه ولسى نخبر ان الله راضى عنه. مع ان الله عز وجل قال في القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه لكن عندما نتكلم نحن ندعو ومثلها صلى الله عليه وسلم - 00:08:40

هذي خبر صلى الله عليه وسلم لكن ما ليست خبرا محض وانما دعاء. طيب. ولذلك مثلها والله اذا كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ينكر على من يقول فلان يرحمه الله. لان هذا القائل ظن انك - 00:08:50

مترحم والله خبر ويقول انا ودي ادعو له قلنا يا اخي الكريم رحم الله هذي دعاء انت ما تخبر ما تخبر انه انه مرحوم ان تدعو مثله صلى الله عليه وسلم الدعاء رضي الله عنه رضي الله عنه وعنهما عنهم دعاء ايضا طيب يقول سمعت رسول الله - 00:09:10 وسلم يقول لا تسون صفوفكم. هذا امر مؤكد بثلاث مؤكدات. القسم المقدر واللام الموطنة للقسم ودون التوكيد. والتقدير والله لتسون صفوفكم. طيب فان لم نفعل قال او ليخالفن الله بين وجوهكم. وهذا حديث شديد جدا وهذا مما يدل على ان الامر - 00:09:30

للاجوب خلاف الايمان قال انه الاستحباب فالصواب جدا ان الامر بتصف واجب انه لا يجوز التهاون به وانه يجب على الامام ان يعتني بذلك اعتناء عظيما. طيب وقوله وجوهكم فبين وجوهكم يعني وجهات النظر اي القلوب. اي ان القلوب تختلف بين المسلمين. اذا لم يصفوا - 00:10:00

صفوف وقول في الرواية الثانية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح. القداح هذي قداح السهم. قالوا انها خشب خشب لان السهم الذي يرمى به خشبة او حديدة احيانا ويكون رأسها فيه مدببا رأسه - 00:10:30 بحيث انه اذا ضربت تخزق وتقتل في الحرب. فلا بد ان تكون متساوية بحيث لو رمي بها تكون مستقيمة اما اذا كانت مع اله ما اصابت الهدف. فكانوا يعتنون بها جدا. يقول النعمان يقول لك النبي عليه الصلاة - 00:11:00

كانوا يسوي صفوفنا كأنها قداح السهام. يعني يضبطها تماما. يقول حتى رأى ان قد عقلنا عنه يعني فهمنا كرر ذاك حتى فهمنا يقول ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر - 00:11:20

ان ام الناس ثم اراد يكبر يقول فرأى رجلا باديا صجه التفت فرأى رجلا باديا صدره يعني بعض جسمه ليس كل جسمه. فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم - 00:11:40

غضب عليه الصلاة والسلام وهدد انهم ان لم يسووا الصفوف فان الله يعاقبهم بان يخالف من وجوههم اي بين وجهات النظر. طيب. في هذا الحديث فوائد منها التأكيد جدا على - 00:12:00

تسوية الصفوف لانه اقسام واللام والنون وكلهم مؤكادات تدل على وجوب تسوية الصفوف. ومن انه يجب على المسلمين ان يعتنوا بصوف الصلاة. وانه يجب على اصحاب الفضيلة ائمة المساجد يعترف بتوصية الصفوف. وان يحرسوا الناس عليها وان يكلموهم مرة بعد مرة بعد مرة. ولا يكل ولا يملوا - 00:12:20

الامامة على اسم امام مقتدى به. فعليه ان يعلم الناس كيف كيف يسوون صفوفهم وينبهم بالكلام وبالفعل ايضا اذا استطاع. ومن الفوائد التحذير الشديد من عدم تسوية الصف. لان الله - 00:12:50

على ذلك بان تختلف وجهات النظر. واذا اختلفت وجهات النظر فلا تحدث عما يحصل بين المسلمين من الخصومات والتخالف والخذلان والهزيمة عند الاعداء بعكس ما لو كانوا متماسكين متحددين بين وجهات نظرهم - [00:13:10](#) ومن الفوائد بيان شدة عناية النبي صلى الله عليه وسلم بتسوية الصف. حتى فهم الصحابة رضي الله عنه انه كأنه يسوي القداح. من شدة الاعتناء عليه الصلاة والسلام. وقد جاء في حديث البراء عند ابي داود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:13:30](#)

يتخلل الصف من ناحية ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم كيف تخلي الصف؟ يدخل. الناس قائمين واقفين يدخل من هنا ومن هنا ومن هنا ينظر. ويمزح الصدور - [00:13:50](#) نمسح المناكب يقول لا تختلفوا. طيب لكن هل للامام الان نفعل ذلك لا الا اذا كان بمنزلة النبي عليه الصلاة والسلام اعني في قدره عند الناس طبعاً بمنزلة النبي ما احد يساويها لكن هو كبير سن - [00:14:10](#)

كبير علم مقدر عند الناس. ومن ذلك المعلم مع الطلاب. لان المعلم مع الطلاب في المدرسة يستطيع يفعل ذلك. يتقدم يؤخر ويدخل بينهم تعال ايت هذا مطلوب ذا. اما واحد الامام صغير مثلاً عمره خمسطعش عشرين سنة - [00:14:30](#) توهم جايهم يبدأ يتكلم في هذا لا ما ينبغي. ولذلك ينبغي الامام ان يستخدم الحكمة في تعليم الناس السنة. طيب ومن الفوائد ان مع الالفاظ تسوية تسوية الصف ان ينبغي للامام ان يفعلها عند الحاجة. عند الحاجة. فاذا ضببت الصفوف وفهم - [00:14:50](#) من ناس فلا حاجة خلافا لمن يظن ان هذه الالفاظ انها تقال كأنها تعبدية. ولذلك يقول استوتوا اعتدلوا ما وردت. ها آآ ثم يكبر. حتى ان بعض الناس اذا رأى الامام يسوي - [00:15:20](#)

الناس تقدم توخر انكر عليه. هذا موجود. واذكر ان رجلاً كبير سن خير من خيار عباد الله فيما اعرف كان رجلاً يعني يبقى في المسجد حتى يعني تطلع الشمس يومياً يحافظ على - [00:15:40](#)

الشروق ومرة الاصول الثلاثة يعني قلت منين جبتها؟ كيف عرفت هذي؟ قال يا ولدي كان الناس يجونا الاخوان في البر يحفظون الاصول الثلاثة. نرى التوحيد. ومع هذا من يعني يقول لي يوم شافني اسوي الصفوف - [00:16:00](#) قال يا ولدي بنصحك قل استو واعتدل وكبر. وسبحان الله الرجل ناصح لي كان. يعني كان ناصحاً فعلاً واذا قالها بيني يعني ما فضحني ولا اراديه كما يقولون يشوش عليه لا عقب ما راح الناس وجلست معه جلسة الفجر فقال - [00:16:20](#) قال يا ولدي كل الناس استوعبت وبس. لا استوعبت هذي ان كان في حاجة قلناها ما في حاجة لا تقولها واضح؟ ومن الفوائد العناية الشديدة بتساوي الصفوف. حتى ان النبي - [00:16:40](#)

عليه الصلاة والسلام غضب لما رأى رجلاً بادياً صدره بس. وبهذا نعرف ان الناس الان اليوم ما ما يسوون الصوف لان قليل ترى مع الخطوط مريحتنا كثيراً ومع هذا فيه خلل. تجد بعض المساجد والله لو اردت تجعل رجل - [00:17:00](#) بين رجلين بين كل اثنين حطيت. نعم. بين كل واحد وواحد نكون نص متر. هذا غير غير مناسب ذا. طيب ومن الفوائد ان ما يفعله بعض الناس اليوم ممن يصلون على الكراسي - [00:17:20](#)

فيقدمون الكرسي يعني يحطون الكرسي ثم تقدم ويصلي. فاذا جاء وقت السجود والتحيات جلس نقول هذا غلط بل هذا غلط عظيم. والكرسي له موضعان. حسب حال المصلي ثم نقول اولاً استخدام الكرسي لا يجوز الا للضرورة في الفرائض. في النوافل امرها يسير. اما الفرائض الصلوات الخمس - [00:17:40](#)

فانه لا يحل لك استخدام الكرسي الا للضرورة. والضرورة انك لو لم تصلي على الكرسي تضررت واما ما يفعل ايضاً كثير من الناس اليوم يستخدمون الكراسي بدون ضرورة. حتى البعض يبصلي على - [00:18:10](#) واذا خلص للصلاة قام جلس واقف قدام المسجد يتحدث مع الناس ويسولف. وربما يكون كأنه صاروخ اذا طلع وبين هذا؟ هذا عظيم. ثم عندما الانسان يكون يحل لاستخدام الكرسي. كيف يكون الكرسي؟ نقول - [00:18:30](#) شحال كانت في الصلاة؟ ان كنت سوف تجلس في القيام فهنا تقدم الكرسي. بحيث يكون ظهرك وبدنك مع الناس. وانت جالس على

الكرسي انت مساو لهم. واما اذا كنت سوف تقوم - 00:18:50

تقوم واقفا ولكنك انما تجلس على الكرسي حال السجود لانك ما تقدر تسجد وحال التحيات فهنا توخر الكرسي للوراء بحيث تقوم مع الناس في الصف. هذا حالك. ثم اذا يعني - 00:19:10

جاء وقت السجود وقت التحيات تجلس على الكرسي يتأخر عنهم ويتقدمون عنك. الدليل هذا الحديث. رأى رجل باديا صدره فغضب عليه الصلاة والسلام. وهذا الرجل الذي يصلي قائما اذا صار الكرسي متقدما فانه سوف يتقدم عن - 00:19:30

اقل شي نص متر لان مقدار الكرسي اجازة الكرسي. اقل شي نص متر. هل هذا معقولة هذي؟ النبي عليه الصلاة والسلام غضب من رجلا صدره غضب فكيف بهذا؟ واما ما قاله بعض الفضلاء يعني رأيت فيديو لاحد - 00:19:50

فضلاء يقول بهذا يفتي بهذا ويقول مصيره جالس يقول لكنه سوف يقف هذا خطأي اخواني ولا يجوز فان قال قائل انه اذا وخر الكرسي بيوزي اللي وراه نقول لنا على ذلك ثلاث جبهة انتبهوا - 00:20:10

نقول اولاً كثير من المساجد اليوم الصف الاول فيه فرق بينه وبين الصف الثاني. انت تتقدم. ثالثا يمكن تقف على يمين الصف ويسار الصف اذا كان يكتمل. ثالثا اذا لم يمكن فان - 00:20:30

انت الحق لك انت المتقدم. انت المتقدم في الصف فالذي يأتي خلفك اما يعني يميل يميل او يمين يسارا ثم الان في كراسي اصلا صغيرة ما تؤذي المصلين اللي ورا. بل في كراسي الان - 00:20:50

اذ صار الانسان اذا قام الكرسي ينصفط. يرجع وهو اذا جا يجلس بيده يرجعه ويجلس عليه. فلا ما في اذى فعلى كل حال ليس هذا عذرا. ليس هذا عذرا والمسألة خطيرة جدا. وتأملوا الحديث. رأى رجلا باديا صدره - 00:21:10

فغضب وقال عباد الله ناداهم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ومن الفوائد انه يجب على الامام ان يعتني بالصفوف. وان ينظر يميناً وشمالاً وقال ابن عثيمين رحمه الله يفعل هذا بل كان يأمرنا يقول شوفوا الصف اللي ورا شوفوا الصف الثالث ها ويرجع ويقدم وتعالوا - 00:21:30

واذا رأى اناسا كثيرون كثيرين في اليمين قال ارجعوا من اليسار. لان شيخنا رحمه الله يرى ان الامام يتوسط ومن الفوائد خطورة اختلاف اختلاف وجهات النظر خطورة اختلاف وجهات النظر ولذلك ينبغي لنا ان نتوافق وان نتصالح وان يعني لا يبتعد الانسان عن الخلاف ولا سيما - 00:22:00

طلاب العلم من طلاب العلم هم زهرة الناس. هم قادة الناس هم الذين يصلح الناس باذن الله على ايديهم فاذا صار خلاف بين طلبة العلم اختلف الناس عليهم. وربما اخذها العوام بل ربما اخذ ما في قلبه مرظ وصار - 00:22:30

يعني يورن النار يشب النار يعني بين طلبة العلم. تدري شو قال؟ الله يستر هذا. ابدأ ينبغي لطلاب العلم ولا سيما اذا بدأوا يصيرون طلاب علم. يعني يصير لهم فتاوى لهم كلام لهم يعني آآ يعني الناس - 00:22:50

يستفتونهم ويأخذون من ارائهم ينبغي في البلد الواحد يعني في في المدينة في القرية في الحارة التوافق. والموفق منهم من يذهب الى الآخر يظهر للناس احترامه وتقديره واذا ذكر في مجلس يثنى عليه وذكره يذكره بلفظ الاحترام والتقدير - 00:23:10

هكذا ينبغي واذا اتاه احد يعني يقول فلان قال وفلان كذا في كذا على طول يردده ولو كان صحيحا. لان اقل ما في هذه المسألة انها غيبة. وهكذا الموفقون. ولذلك شيخنا ابن عثيمين رحمه الله - 00:23:30

ما كان يذكر عنده احد ابدأ في المجلس. ابدأ. حتى لو خالف. الله المستعان نعم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة رضي الله عنها دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعتها فاكل منه ثم - 00:23:50

قال قوموا لاصلي لكم. قال انس رضي الله عنه فقمتم الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس. فنضح بما فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراه والعجوز من ورانا من ورانا - 00:24:20

فصلى لنا ركعتين ثم انصرف صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبامه فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا اليتيم قيل هو ضميرة جده - 00:24:40

حسين بن عبدالله بن ضميرة في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعتة مليكة جدة انس مالك رضي الله عنه وام ماله ام
انس آآ ام انس رضي الله عنها ام - [00:25:00](#)

ورث معنا في حديث آآ ان الله سيبدل الحق. طيب في الحديث الثاني ان الذي دعا ان الذي صلى امه والاول انها جدته. فتكون حادثة
حادثتان الاول ان دعتة لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فنصلي لكم - [00:25:20](#)

يقول انس فقمتم لحصير لنا قد اسود من طول ما لبس. كيف لبس؟ الحصير يلبس؟ نقول معنى لبس اي استخدم واللباس لكل شيء
بحسبه. فلبس هنا يعني استعمل واستخدم. فنضحه - [00:25:40](#)

من اجل ان يلبسه وينظفه ثم فرأس النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه. طيب في هذا الحديث فوائد منها تواضع النبي صلى الله
عليه وسلم حيث اجاب دعوة هذه العجوز واكل ما صنعت له من طعام. ومن الفوائد - [00:26:00](#)

جواز دعوة المرأة للرجل الاجنبي. صح ولا لا؟ يعني المرأة تعزم الرجل اجنبي يقول بعض الناس شوف هذا قلنا نعم اذا كان المدعو
مثل النبي عليه الصلاة والسلام والداعية عجوز كبيرة فلا - [00:26:20](#)

ولا زال الناس عندنا الان احيانا تكون عجوز كبيرة القوم يعني لها عيال وعيالهم لها عيال وبنات طوال ثم يجي مع مثلا واحد من كبار
القبيلة من كبار العائلة وتعزمه ثم يأتون مثل هذا اما شاب - [00:26:40](#)

تعزم شاب او حتى كبير تعزم شاب لا مسألة خطيرة ان مجرد الكلام فتنة عظيمة فليتنبه لمثل هذا طيب ومن الفوائد جواز الصلاة
لتعليم الناس. النبي عليه الصلاة والسلام هنا صلى لهم للتعليم وللبركة. لكن نحن لك ان تصلي تأتي الناس وتصلي للتعليم. وليس هذا
من الرياء - [00:27:00](#)

ولا من عبادة غير الله عز وجل فانك تصلي لله وتؤلم الناس. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المنبر. كان كما اليوم
منبر يسعد له الدرج. فكان صلى على الدرج ثم نزل وسجد في اسفل الدرج. ثم رجع مرة - [00:27:30](#)

وقام واقف عليه الصلاة والسلام الناس مرتفع. ثم لما سلم وانتهى. قال انما صنعت ذلك لتعلموا لتأتموا بي وتتعلموا صلاتي. اذا لا
للتعليم وكذلك الوضوء للتعليم. النبي طاف على بعدة تعليم - [00:27:50](#)

فما متى كان الانسان قدوة علم الناس؟ وتعبد الله عز وجل بنية التعبد ونية التعليم. ومن الفوائد انه اذا كان رجال ونساء فان الرجال
يكونون خلف الامام والنساء تكون خلف الصف الرجال. ومن الفوائد جواز مصافات جواز مصافة الصغير. اذا - [00:28:10](#)

مميزا لان اليتيم هو المميز الذي لم يبلغ. يعني في هذا الحديث والا فان يتيم عموما هو من مات ابوه ولم يبلغ فاذا بلغ زال عنه اليتيم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمع بعد احتلام. طيب. على هذا اذا كان - [00:28:40](#)

طفل عمره سبع سنوات ثمان سنوات ويحسن الصلاة فلك ان تصف معه خلف الامام. اما اذا كان لا يحسن ما تصح صلاته فلا بعض
العيال يمكن عمره عشر سنين مضيع للصلاة. اما يجي ما يقرأ الفاتحة او يخطى في الصلاة اخطاء تبطلها هنا لا - [00:29:00](#)

صف انت واياه بجانب الامام. ومن فوائد جواز جواز صلاة المنفرد خلف الصف. هكذا استدل شيخنا ابن عثيمين رحمه الله بهذا. وصلاة
المنفرد خلف الصف فيها خلاف. اكثر العلماء او كثير من العلماء لا تصح. والقول الثاني انها تصح بشرط ان يكون الصفو مكتملا. اذا

اكتمل - [00:29:20](#)

الصف فانه يصلي خلف الصفوف خلف الصف ولا يزكى. سواء جاء معه احد او لم يأتي بدليل هذه المرأة. وش وجه الدلالة؟ وجه
الدلالة ان المرأة صفت خلف الصف لانه لا مكان لها شرعا في صف الرجال. فكذلك اذا - [00:29:50](#)

جاء الرجل وليس له مكان حسا في صف الرجال لاكتماله صلى خلف الصف. وهذا هو قول الراجح والاشكال فيه بحمد الله نعم. وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال مت عند - [00:30:10](#)

ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمتم عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه رضي الله عن ابن عباس
رضي الله عنه وعن ابيه وعن سائر الصحابة. العباس رضي الله عنهما نام عند - [00:30:30](#)

قالت ميمونة ميمونة بنت الحارث زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا نام؟ الجواب ليتعلم ما كيف يقوم النبي عليه الصلاة والسلام

وكيف ينام؟ وكيف يصلي في الليل؟ وتراه ما بلغ صغير - 00:30:50

لذلك جاء في الحاجة الاخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام نام هو وزوجته على عرض على طول وسادة وابن عباس على عرضها.

يعني ما ما اي استحي منه صغير لكنه كان نبيا. فطينا جاء ليتعلم ما اصل ميمونة ما عندها عيال - 00:31:10

يلعب مع عيالها ولا جا مثل عيالنا اليوم يلعبون سوني عند خالتهم عند الله يرحمنا برحمته لا جال يتعلم السنة ولذلك جاء في

الحديث انه وصف نوم النبي عليه الصلاة والسلام وقيامه ووظوه وصلاته وعددها - 00:31:30

ايضا قام فصلى توضاً مع النبي عليه الصلاة والسلام. ولما قام النبي عليه الصلاة والسلام يقضي حاجته اتي بالماء. فلما النبي رأى الماء

صلى الله عليه وسلم قال من وضع الماء؟ قالت الغليم فدعا له فاصابت الدعوة. اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. هذي بركة -

00:31:50

دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. يقول رضي الله عنه فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل. فقامت عن يساره يعني قامت

عن يساره فاخذ برأسي من ورائي فقامني عن يمينه. في هذا الحديث فوائد - 00:32:10

منها فضيلة ابن عباس رضي الله عنهما. حيث جعل يتعلم السنة ومنها ان التعلم بالعمل ابلغ من التعلم بالقول ولا والان في التعليم

الحديث ثم للتطبيق العملي. ومن الفوائد اثبات ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم من الليل وهو كذلك وهو اعظم الناس قياما

حتى كان يقوم حتى تتفطر - 00:32:30

وكان اذا مرض فنام عن وتره قظاه عليه الصلاة والسلام. وهكذا اهل العلم من العلما وطلاب العلم والاخيار يحرصون على قيام الليل

كما قال الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون - 00:33:00

اسمع فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. والله المستعان. ومن الفوائد ان ابن عباس رضي الله عنهما

كان صغيرا حتى يجهل اين يقف المأموم جنب الامام - 00:33:20

دقة مع اليسار ومن الفوائد جواز الحركة في الصلاة للحاجة فان النبي عليه الصلاة والسلام يتحرك هذا ابن عباس براسه واخذه من

ورائه حتى جعله عن يمينه. ومن الفوائد ان موقف المأموم الواحد عن يمين الامام - 00:33:40

فان وقف عن يساره فان الصلاة تصح لكن خلاف الاولى. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمره باعادة الصلاة ولا باستئناف

تكبيرة الاحرام. طيب. ومن الفوائد انه ينبغي الامام - 00:34:00

ينبغي الامام ان يتصرف فيما يصلح الصلاة مع المأمومين. فانه كان اماما ثم آآ ابن عباس اخذ برأس ابن عباس ومن الفوائد جواز

تغيير النية من الانفراد الى الامامة فان النبي عليه الصلاة والسلام فيما يظهر بل نكاد نجزم انه كبر منفردا. وما ما علم ابن عباس رضي

الله عنه حتى قام عن يساره - 00:34:20

فكان منفردا ثم لمج ابن عباس غير نيته من المنفرد الى للامامة. وبهذا نعلم انه يجوز تغيير النية في مثل اداب الصلاة. ومن الفوائد

جواز مصافة الصبي. جواز مصافة الصبي سواء في النفل او - 00:34:50

او في الفرض. ومن الفوائد جواز الجماعة في النفل. جواز في النفل وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام سلم على ابن عباس هنا

وصلى معه ابن مسعود مرة وصلى مع حذيفة ابن عمر رضي الله عنه مرة - 00:35:10

لكنها لا تتخذ سنة الا في رمضان. يعني قيام الليل انما يكون الانسان منفردا. ويجوز ان يصلي جماعة احيانا لكن اتخذ سنة دائمة لله

الا في رمضان في التراويح. لان هكذا جعل السلف الصالح والله تعالى اعلم - 00:35:30

اكياس هنا؟ هم تفضل احسن الله اليكم السائل جلو العمر يقول فضيلة الشيخ بارك الله فيكم اين يضع من يصلي على الكرسي يديه

بعد تكبيرة الاحرام وبعد الرفع من الركوع وبعد القيام من التشهد - 00:35:50

الاول يضعها على صدره. لان نقول القاعدة في الكرسي ان يأتي ما يستطيع من الاركان والواجبات والسنن. يأتي بك غيره. هو جالس

انا هكذا على صدري. نعم. يقول وايضا يا شيخنا احسن الله اليكم يقول هل لي ان اسأل عدة اسئلة سؤال او سؤالين؟ الشيخ اجلوي لا

تكثر يعني واحد - 00:36:20

اللي بعد حتى اسمه غيره. اذا ما بقى الا هو ما يخالف. السائل احمد يقول احسن الله اليكم اذا صلى احد داخل المسجد منفردا ولم يصف مع الجماعة ولكنه تابع الامام في الركوع والسجود. فهل له اجر صلاة الجماعة - [00:36:50](#)

تقول اذا كان في الصف فيه فراغ يمكن يدخل فيه صلاته باطلة. ما الاجل جمع اصلا ما له صلاة. لكن اذا كان الصف مكتملا وصلى منفردا خلف الصف فانه يأخذ صلاة جماعة تامة. نعم. السائل - [00:37:10](#)

وليد بن يحيى يقول احسن الله اليكم ماذا علينا فعله اذا كانت القدم بعيدة عن القدم اذا اراد اردنا ان بقدم منجم بجانبنا ابتعد عنا. ومن الممكن ان يحصل مشكلة. هذه مسألة جيدة. نقول ان - [00:37:30](#)

الناس فيها طرفان ووسط في هذه الاقدام. بعضهم يعني يلصق رجله برجل اخر بل ربما يفرسا فرسا هذا غلط واكثر الناس يكونوا متباعدين. والذي ينبغي لكل لكل مأوم ان تكون قدماه - [00:37:50](#)

بحذو منكبيه فاذا بحذو منكبيه والصاع الاخر كذلك فانها تلتصق. والنعمان البشير في هذا الحديث يقول فرأيت الرجل رجلا منا يلزق كعبه بكعبه الاخر وكذلك جاء عن انس رضي الله عنه نفس الحديث. فكان رجل كعب كعب الاخر - [00:38:10](#)

لكنهم لا يفتحون فتحا. عندنا الناس اليوم الان ثم يفتح رجله ومنكبيه ما فهذا خطأ ذا. بل نقول ساوي اجعل رجلك حل منكبيك والاخر كذلك وتقترب. ثمان الناس ابو يحيى بسبب الجهل. بسبب الجهل الان بالصفوف. وانا قلت لكم في اول الكلام ان احيانا تجي بعض المساجد لورا تدخل رجلا بين - [00:38:30](#)

رجلين واقفين سوت هذا موجود. الله المستعان. نعم. السائل مساعد الدوسري يقول احسن الله اليكم في سجود للتلاوة وبعد قول الدعاء المأثور هل يشرع لي ان اطيل وادعو لنفسي بما شئت؟ ام اقتصر على ما ورد - [00:39:00](#)

لا بأس اذا كنت منفردا فانه لا بأس فان السجود سواء السجود له او غير او غيره موضع دعاء لا بأس السائل عبدالوهاب العواجي يقول احسن الله اليكم شخص يؤخر الركوع بعد الامام ليكمل الفاتحة ويؤخر - [00:39:20](#)

والتسليم حتى يتم التشهد الاخير. يعلل بان هذه اركان ولا تترك. فهل تأخره هذا صحيح؟ يقول نعم لكن اذا كان لعارض كان يكون ينাম اسرع او هو نسي او سهى ثم اراد يكمل - [00:39:40](#)

فاتحة هذا واجب يجب ان يبقى هكذا ولو ركعتين بل ولو رفع. وهكذا التحيات اما اذا كان بشكل دائم فهذا فينبغي وينبغي هذا ينبغي المأموم ان يقتدي بالامام يتابع الامام يحرص على ان يقرأ الفاتحة وموضعها والتحيات كذلك. نعم - [00:40:00](#)

كان الامام يسرع دائما يغير اليوم. يعني يرفع عمره الاوقاف ينصح يرفع الاوقاف السائل موسى السلامي يقول احسن الله اليكم يا شيخ يجد المعلمين المعلمون مشقة في - [00:40:20](#)

الصفوف في المدارس لا سيما طلاب الابتدائية والمتوسطة حتى تذهب تكبيرة الاحرام. فايهما اولى نقول المفروض الامام ما يكبر حتى تساوي الصفوف. نقول لان المهمة اصلا مهمة الامام. والمعلمون فقط ولكنه ليقال للامام انتظر حتى نسوي الصفوف. قال هذا ما في تعارض. نعم - [00:40:40](#)

الدوسري يقول احسن الله اليكم ما هو القول الفصل في مس عورة الطفل الصغير حال نظافته؟ هل تنقض الوضوء ام لا؟ جزاك الله خيرا لا تنقض لا تنقض. نعم. السائل بندر الدوسري يقول احسن الله اليكم هل اذا صلى - [00:41:10](#)

خلف الامام امرأتان امرأتان فاكتر. يجب عليه ان يقول لهن استويانا اعتدلين نقول اما الوجوب فلا. الا اذا كنا غير مستويات لكن هل بينظر اليهن؟ حد الان مسألة فيها ما فيها. اذا كان محرما لهن فيسويهن يسويهن - [00:41:30](#)

يعني يعلمنا الصف. ولعل هذه اشارة الى يعني مساعد هو. نعم. نعم المساجد بندر يعني جيد لان النساء ايضا نقول يجب ان يسوين الصف كذلك في قسم النساء يعني يجب على النساء ان يسوين الصف. وكنا لما كانت النساء تصلي مع الناس نقول يبدأ بالصف الخلفي - [00:42:00](#)

فيسوينه اولاً ثم الذي بعده امامه وامامه. اما الان وقد صرنا معتزلات في مكان مستقل فيسوين الصف الاول ثم الثاني يسوونهن نعم. السائل احمد قل احسن الله اليكم هل يجوز القول ان كورونا عقاب - [00:42:30](#)

قل للمسلمين وغيرهم من الله بسبب تقصيرهم في حق الله عليهم وعدم طاعته. نقول نعم قال الله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت يد الناس. وقال وما اصابكم من مصيبة فما كسب ايديكم؟ لا شك ان هذا تقصير - [00:42:50](#)

لكن ان نتكلم عن هذه المسألة وهذه عقوبة ايها الناس وكذا الا هذه المسألة عامة وانا انصح نفسي واياكم ان ايها الاخوة ايها الابناء ان هذه المسائل العامة ننظر ماذا قال العلماء؟ ماذا قال العلماء؟ ما نتكلم فيه. قال الحمد لله العالم موجودون - [00:43:10](#)

كبار علماءنا ويعني كل بلد فيه كبار علماء نقول انظر ماذا قال العلماء الكبار واسكت عن الباقي ما ما انت ملزم والكلام الذي لا يقدم ولا يؤخر اتركه. اما نصيحة الناس ووعظ الناس هذا امر مطلوب - [00:43:30](#)

السائل ابو معاذ يقول احسن الله اليكم هل قراءة سورة يوسف للمحسود لها نفع خاص للمريض؟ ايش؟ قراءة سورة يوسف للمحسود لها نفع خاص للمريض لا اعرف بذلك دليلا. السائل موسى - [00:43:50](#)

السلام يقول يا شيخ احيانا تكون هناك فرجة في نهاية الصفوف الاول. ويتساهل المصلون في سدها. ويصلون في الصفوف المتأخرة فهل هذا محل هذا مخل باقامة الصلاة؟ اي نعم لا شك في ذلك لا شك ان وجود الفرج هذا مما يخل بالصلاة - [00:44:10](#)

ينقص الاجر. نعم. السائل المساعد يقول احسن الله اليكم. لو تنازل عن الكرسي وجلس ومد رجله صلى ايماء لجميع الاركان. فهل تصح صلاته؟ ولو اراد الجلوس فكيف يكون جلوسه اعيد السؤال يقول احسن الله اليكم لو تنازل عن الكرسي تنازل اي نزل تقريبا ايوة - [00:44:30](#)

وجلس ومد رجله صلى ايماء لجميع الاركان فهل صلى ايش؟ ايماء ايه ايه لجميع الاركان فهل تصح صلاته ولو اراد الجلوس فكيف يكون جلوسه؟ يقول اما الجلوس فاذا كان يتمكن من اي جلوس يتربع وقدرات - [00:45:00](#)

عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم يسلم متربعا. واما ان يمد رجله تقول يجب على المريض ان يأتي بما يستطيع من الاركان فان ترك ركنه وهو يستطيعه بطلت صلاته. على هذا نقول الاركان الاربعة عشر معروفة يجب ان يأتي بما يستطيع منها - [00:45:20](#)

عجز عنه استبدله بغيره. نعم. السائل عبدالرحمن الدوسري يقول احسن الله اليكم. شوهده في بعض البلاد الاسلامية في بعض يخصصون كراسي خلف الصفوف بجوار مدخل المسجد فيجلسون عليها من احتاجها - [00:45:40](#)

عليها من احتاجها بغض النظر اتصل المصلي مع السابقين له ام لم يتصل نرجو التوجيه. هذا خطأ وقد سمعت بهذا ايضا قبل يضعون كراسي في الخلف وربما يكون المسجد بينهم وبينهم عشرين متر مع الامام والصف الاول او الصف اللي بعده. ده غلط - [00:46:00](#)

ولا يدخل معه الصف ثم كما تقدم يعني اذا وقف او قام على التفصيل السابق او يكون فوق الاطراف نعم السائل يقول احسن الله اليكم موسى النسخة التي موجودة لدي طيب لحظة لكن حتى مع هذي - [00:46:20](#)

فعله يعني يضعون الصفوف في الخلف فاذا كان صف مع اكثر من واحد صحت الصلاة بخلاف السنة لانه ما ترى صف الصف لكن اذا كان واحدا فقط صلاته باطلة. يقول احسن الله اليكم النسخة التي موجودة لدي مكتوب فيها قد اسود من طول - [00:46:40](#)

ما لبث فكيف نجمع؟ والله شف نسختك واذا كانت اه اذا كانت النسخة صحيحة اي في الحديث ما لبث يعني من طول ما بقي. لبث يعني باقي. والمعروف طول ما لبس. يعني طول ما استعمل - [00:47:00](#)

نعم. السائل جلوي العمر يقول احسن الله اليكم. هل يسن للمصلي ان يزيد في الجلسة بين السجدين على دعاء رب اغفر اغفر لي فقد سمعت من يقول يكتفي بقوله رب اغفر لي. لا جاء عند الاربعة ابن عباس رضي الله عنه اللهم اغفر لي وارحمي - [00:47:20](#)

وعاف وارزقني واجبرني. جاء في ذلك. واذا جاء ان يكررها ثلاثا رب اغفر لي رب اغفر لي. رب اغفر لي. ما في بأس. قال هذا سنة السائل سعد يقول احسن الله اليكم من هم الذين يقطعون الصلاة اثناء المرور من المصلي. جزاك الله خيرا - [00:47:40](#)

الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة الرجل المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحم المرأة والحمار والكلب الاسود بهاي الثلاثة المرأة والحمار والكلب الاسود يعني البهيم اللي ما فيه ولا نقطة بياض ولا شي. نعم. السائلة - [00:48:00](#)

عمر يقول احسن الله اليكم جئت مسجدا والناس يصلون وكان المسجد صغيرا جدا وكان ممتلئا سوادا في الصفوف الخلفية او عن يمين يمين الايمان ولا يوجد مكان فارغ الا عن يسار الامام فقط. فهل يصلي عن يسار - [00:48:20](#)
امام وما الدليل على ذلك؟ وصلي خلف خلف صلي خارج المسجد. فان لم تتمكن الا انها فصل لي ولو للضرورة. والصلاة خلف والصلاة عن يسار الامام. جائزة. اه ونقول لك انت صلي خلف صلي يمين الامام. عند الضرورة. فان لم يكن عن يمينه مكان فصلي عن يساره -

[00:48:40](#)

العباس هذا فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل عادة. فدل على صحة الصلاة خلف عفوا يسار لكنها خلاف الاولاد. السائل علي المري يقول احسن الله اليكم. يا شيخنا بارك الله فيكم في مصلى - [00:49:10](#)

المدرسة يصف يصف الامام في منتصف الصف. ما حكم ذلك؟ مع تبريره انه يتقدم عن الصف شيئا يسيرا للصلاة الصحيحة لكن خلاف السنة. الا اذا كان ما موجود مكانه يعني ما يستطيعون الا بهذه الطريقة - [00:49:30](#)

فلا يسكت. نعم. السائل فالح الدوسري يقول احسن الله اليكم اذا صلينا رمضان في البيت فهل نصلي جماعة؟ نعم نعم الصلوات الان تصلي جماعة وصلاة التراويح تصلي جماعة بل هذي ربما تكون فرصة ان يسلسلي باهله - [00:49:50](#)

من النساء والصبيان نعم. السائل شايح او ابو معاذ يقول احسن الله اليكم كيف يمكن كيف يمكن الجمع في الدعاء المأثور على الجنائز اذا كانت لرجال ونساء واطفال فاي من - [00:50:10](#)

الادعية ادعو اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم ومن اطفال اللهم اجعل لوالديه فرضا واجرا وسمع مجابا نعم. السائل ابو انس يقول احسن الله اليكم. عمي الشيخ رجل يأكل كل الربا وعندما انكرت عليه قال اعلم انه حرام واعلم انه كبيرة من الكبائر -

[00:50:30](#)

ومع ذلك انا اكل الربا ومزاجي هكذا. فما حكم هذا الرجل ان مات على ذلك؟ يدعى له ليس كافرا ما دام يعرف انه حرام لكن تعمد اكل الحرام ولم يستحله فليس كافر يدعى له بل هذا من احوج الناس للدعاء - [00:51:00](#)

نعم السائل شاعر بن مبارك يقول احسن الله اليكم لو الامام تكلم في تسوية الصفوف قبل ما يصلي هل فيه اشكال بل هكذا ينبغي ان محل تسوية الصفوف قبل الصلاة. وتقدم تأخر لكن اذا كان الانسان صغيرا - [00:51:20](#)

او انه جديد على جماعة المسجد ينبغي ان يعني يعلمهم اولاً في حديث العصر في كلمة الليل او يأتي طالب علم يتكلم عن هذه المسألة يعلمهم شوي يعني يركب الناس سنته شيئا فشيئا لا يفاجئهم. نعم - [00:51:40](#)

من زيد يقول احسن الله اليكم هل لابد من الموازنة في الصف من الجهتين؟ وهل يمين الصف افضل من يساره احسنت السؤال الجيد هذا نقول نعم ينبغي الموازنة. فاذا تقارب صار اليمين افضل. اليمين افضل - [00:52:00](#)

يعني مثلا عندنا خمسة او نقول آ سبعة مثلا في ثلاثة عن يسار الامام واربع عن يمينه. او يكون واحد خلفه اثنين من يسار وثلاثة من يمين. فاليمين يكون ازود بواحد او - [00:52:20](#)

فقط اما يكون من عشرة واليمين اثنين هذا غلط. السؤال الاخير ريان بن حمد يقول احسن الله اليكم كيف الشخص كيف يخشى الشخص في الصلاة؟ وهل اذا سهى تبطل الصلاة؟ لا السهو يعني - [00:52:40](#)

الوسوسة في الصلاة ما تبطلها. ما يبطلها الا تركه كذا وترك شرط او ترك واجب متعمدا. واما كيف يخشع الانسان يدعو الله عز وجل ان يعينه ويبرك للصلاة والاستعداد لها ثم ايضا اذا اتاه الشيطان يستعيز بالله ويتفل عن يساره الا اذا كان في مسجد جماعة -

[00:53:00](#)

ها او في المسجد يكتفي بالاستعاذة. يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. التعليقات. ايش اقول لي اذا كان في احد يرسل اسئلة في التعليقات طيب الاخ عبد المنعم يقول اذا اللي عنده اسئلة يرسلها في التعليقات يجاوب عليها - [00:53:20](#)

هذا الفيديو صح؟ نعم. هذا الفيديو. وبالنسبة لدروس الحج تقريبا بعد ثلاث ايام القابلة واللي بعدها ما زلنا في الصلاة اللي بعده ان شاء الله تعالى الان نبدأ في دروس الصيام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:40](#)

